

الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-19 من 19-الإكثار من

الاستغفار | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان الحمد لله العزيز الغفار يبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل ويبيسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار وشهاد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له الواحد القهار وشهاد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى المختار صلى الله عليه وعلى الله واصحابه البررة الاطهار سلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى - 00:00:26

في الحديث القدسي ان الله سبحانه وتعالى يقول يا عبادي انكم تخطئون في الليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم عباد الله ما احوجنا الى الاستغفار وهو طلب المغفرة - 00:00:54

من الله سبحانه وتعالى فالله جل وعلا يدعونا لان نستغفره من ذنبينا وسيئاتنا ليغفر لنا ونحن بحاجة دائما وابدا الى الاستغفار تخطئون بالليل والنهار فنحن بحاجة الى الاستغفار بالليل والنهار - 00:01:27

والاستغفار معناه طلب المغفرة من الله سبحانه وتعالى وله فوائد عظيمة واثار كريمة اعظمها ان الله سبحانه يغفر به الذنوب مهما عظمت فلا ييأس المسلم من المغفرة ولا يتعاظم ذنبه - 00:02:03

في جانب عفو الله ومغفرته فإنه سبحانه وتعالى يغفر الذنوب جميعا كبيرها وصغرها على نيتها وسرها الكفر والشرك اذا تاب الانسان منها تاب الله عليه قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف - 00:02:39

افلا يتوبون الى الله ويستغفرون والله غفور رحيم الله جل وعلا دعا النصارى الذين يقولون ان الله ثالث ثلاثة ويقولون ان الله هو المسيح ابن مريم - 00:03:19

دعاهم فقال افلا يتوبون الى الله؟ ويستغفرون والله غفور رحيم فلا يتعاظمه شيء طلب منه سبحانه وتعالى فهو الغني الكريم كان رجل منبني اسرائيل مسرفا على نفسه بالذنب وكان له اخ يناصحه - 00:03:44

ويعظه فلما مل من مناصحته وموعظته قال والله لا يغفر الله لفلان فغضب الله عليه وقال من ذا الذي يتأنى على ان يحلف علي الا اغفر لفلان اني قد غفرت له واحببت عملك - 00:04:16

فعلى المسلم ان يعظم الرجاء بالله وان يبادر بالتوبة اذا حصلت منه خطيئة وما اكثر خطایانا وذنبينا ان نبادر بالتوبة والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم - 00:04:44

ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصرروا على ما فعلوا وهم يعلمون. اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين كذلك الاستغفار يكون من التقصير في حق الله - 00:05:14

من الصالحين والمؤمنين يستغفرون الله عن التقصير في حق الله لان احدا مهما بلغ من العبادة والتقوى فلن يؤدي حق الله عليه ولكن الله يغفر لعباده تقصيرهم اذا استغفروه - 00:05:45

تابوا اليه الانبياء عليهم الصلاة والسلام كانوا يستغفرون الله قال ابونا ادم عليه السلام وزوجه رينا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين قال الله جل وعلا فتلقي ادم من ربها كلمات - 00:06:09

فتاتب عليه انه هو التواب الرحيم نوح عليه السلام استغفر ربها فقال والا فاغفر لي وترحمني. اكن من الخاسرين وجميع الانبياء عليهم

الصلوة والسلام يستغفرون الله ويتوّبون اليه وهم اكمل الناس عبادة - 00:06:41

ولكنهم يستغفرون الله لانهم لم يوفوا لم يوفوا الله حقه وهذا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يستغفر الله في اليوم اكثر من مئة مرة روى عنه اصحابه انه انهم احصوا له في المجلس انه يقول استغفروا الله واتوبوا اليه - 00:07:10

ترى ما اكثرا من مئة مرة في المجلس الواحد فما بالنا نحن نغفل عن الاستغفار الاستغفار يحصل به نزول المطر يحصل به نزول المطر عند الجذب قال الله سبحانه وتعالى عن نبيه نوح عليه السلام انه قال لقومه - 00:07:39

انه قال لقومه فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين و يجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا الاستغفار يدفع الله العذاب قال الله جل وعلا - 00:08:12

وما كان الله وما كان الله ليغذبهم وانت فيهم وما كان الله وهم يستغفرون ذكر ان الامان من العذاب بامررين الاول وجود الرسول صلى الله عليه وسلم بين امهاته وانت فيهم الامر الثاني - 00:08:40

استغفار وهذا مستمر الى يوم القيمة فمن استغفر غفر الله له والمسلمون اذا استغفروا ربهم غفر الله لهم وهذا هود عليه السلام يقول لقومه ويا قومي استغفروا ربكم يرسل السماء عليكم مدرارا - 00:09:09

ويزيدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين فالاستغفار تحصل به خيرات كثيرة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل جعل الله له من كل هم فرجا ومن - 00:09:35

كل ضيق مخرجا الاستغفار قمة الانبياء والمرسلين والاولياء والصالحين لا احد يستغني عنه وهو مشروع في كل وقت وفي كل حين ولكنه يتتأكد في في موضع ينبغي للمسلم ان يتحرى - 00:10:08

يتتأكد عند انصراف الانسان من صلاة الفريضة كان صلى الله عليه وسلم اذا سلم من الفريضة قبل ان ينصرف الى الناس يقول استغفر الله استغفر اظهروا الله استغفر الله ثلاث مرات - 00:10:36

يكون الاستغفار في ختام صلاة الليل قال الله جل وعلا انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجون وبالاسحار هم يستغفرون قال تعالى والمستغفرين بالاسحار وفي الحديث ان الله جل وعلا ينزل الى سماء الدنيا كل ليلة - 00:10:58

حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول جل وعلا هل من سائل فاعطيه هل من تائب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له كذلك يكون الاستغفار بعد الانصراف من عرفة بعد الوقوف فيها قال قال الله جل وعلا ثم افيضوا من حيث افاض الناس - 00:11:29

واستغفروا الله ان الله غفور رحيم فالاستغفار مطلوب منا دائما وابدا وهو طلب المغفرة لذنبنا قال الله قال صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربى وانا عبدك وانا على عهده ووعدك - 00:12:03

ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بذنبي ابوء بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت استغفر الله ايها المسلمين داوموا على الاستغفار والهجوا به في الليل والنهر لعلمكم تفلحون - 00:12:35

الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعنا بما فيه من البيان والذكر الحكيم استغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:13:05

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه سلم تسلیما كثيرا اما بعد ايها الناس ونحن بعد اداء فريضة الصيام وبعد الفطر من رمضان اجدر بان نكثر من الاستغفار - 00:13:29

اما قصرنا وما تركنا وما اهملنا ونقصنا في هذا الشهر فنستغفر الله عز وجل ان يتوب علينا وان يغفر لنا ان على المسلم ان يستغفر لنفسه وان يستغفر لوالديه وان يستغفر للمسلمين - 00:13:55

قال الله سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم واستغفر لذنك وللمؤمنين والمؤمنات فعلى المسلم الا يقتصر على نفسه بل يستغفر لنفسه اولا ولوالديه ولاحوانه المسلمين فان الله غفور رحيم - 00:14:21

ولتعلموا ان الاستغفار ليس معناه الترديد باللسان فيقول الرجل او المرأة استغفر الله بسانه وهو مقيم على الذنوب لا يتركه لابد ان يتبع الاستغفار ترك للذنوب وابتعاد عنها والا فان الاستغفار باللسان لا ينفع - 00:14:51

ولهذا قال بعض السلف استغفارنا يحتاج الى استغفار اي ان من لم يتدرك الذنب فانه يحتاج فان استغفاره يكون لا قيمة له فيحتاج الى الاستغفار فعليها ان تتحقق الاستغفار قوله - [00:15:23](#)

وعملها وان نكثر منه ونلتجء به دائمًا وابدا انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم اعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. شر الامور محدثات - [00:15:46](#)

وكل بدعة ضلاله وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - [00:16:15](#)

وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين الائمة المهدىين ابى بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين - [00:16:44](#)

ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين يا رب العالمين اللهم انا نعوذ بك من زوال نعمتك ومن فجاءة نعمتك ومن تحول عافيتك ومن جميع سخطك - [00:17:09](#)

اللهم امنا في اوطننا واصلح سلطانا اللهم ولي علينا خيارنا واكفنا شر شرارنا يا رب العالمين اللهم اجعل ولایتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين اللهم اصلاح ولي امرنا اللهم خذ بناصيته الى الحق اللهم اهدى الى - [00:17:32](#)

صواب اللهم رده اليك ردا جميلا. اللهم اصلاح بطانته وابعد عنه بطانيةسوء بجييل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتلاء ذي القربي وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى - [00:18:00](#)

يعظكم لعلكم تذكرون واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا اليمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون.

اذكروا الله يذكركم واشکروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر - [00:18:26](#)